

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابي تعالي " اننا برآء منكم " وفي الحديث " انا واتقياء اُمماتي برآء من التكلاؤف " قال الجوهرى : " ان ابا عثمان المازني قال لابي الحسن الأخفش : كيف تصغبر العرب أشياء ؟ فقال : أشياءء فقال له : تركت قولك لأن كل جمع كسبر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فإنزه يرد بالتصغير إلى واحد قال ابن برى : هذه الحكاية مؤغية لآنة المازني إننا ما أنكر على الأخفش تصغير أشياء وهي جمع مكسبر للكثير من غير أن يرد إلى الواحد ولم يقل له إن كل جمع كسبر على غير واحد لأنزه ليس السبب الموجب لرد الجمع إلى واحد عند التصغير هو كونه كسبر على غير واحد وإننا ذلك لكونه جمع كثرة لا قللة . وفي هذا القدر مقلد للطالب الراغب فتأمل لوكُن من الشاكرين وبعد ذلك نعود إلى حل ألفاظ المتن قال المؤلف : والشياء أن أشياءءعان تقدّم ضبطه ومعناه أي أنزه واوي العيين وبائياًها كما يأتي للمؤلف في المعتل إماء إلى أنزه غير مهموز قاله شيخنا ويُنعت به الفرس قال ثعلبة بن صعير : تعالي " اننا برآء منكم " وفي الحديث " انا واتقياء اُمماتي برآء من التكلاؤف " قال الجوهرى : " ان ابا عثمان المازني قال لابي الحسن الأخفش : كيف تصغبر العرب أشياء ؟ فقال : أشياءء فقال له : تركت قولك لأن كل جمع كسبر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فإنزه يرد بالتصغير إلى واحد قال ابن برى : هذه الحكاية مؤغية لآنة المازني إننا ما أنكر على الأخفش تصغير أشياء وهي جمع مكسبر للكثير من غير أن يرد إلى الواحد ولم يقل له إن كل جمع كسبر على غير واحد لأنزه ليس السبب الموجب لرد الجمع إلى واحد عند التصغير هو كونه كسبر على غير واحد وإننا ذلك لكونه جمع كثرة لا قللة . وفي هذا القدر مقلد للطالب الراغب فتأمل لوكُن من الشاكرين وبعد ذلك نعود إلى حل ألفاظ المتن قال المؤلف : والشياء أن أشياءءعان تقدّم ضبطه ومعناه أي أنزه واوي العيين وبائياًها كما يأتي للمؤلف في المعتل إماء إلى أنزه غير مهموز قاله شيخنا ويُنعت به الفرس قال ثعلبة بن صعير : .
ومغيرة سؤم الجراد وزعتها . . . قبل الصباح بشيآن ضمير وأشاءه إليه لغة في أجاهه أي ألجأه وهو لغة تميم يقولون : شر ما يثيئك إلى مخلة عرقوبه أي يثيئك ويلاجئك قال زهير بن ذؤيب العدوي : .

فِيَا لَتَتَمِيمٍ صَابِرٌ قَدْ أُشِيدَتْكُمْ ... إِلَيْهِ وَكُونُوا كَالْمُحَرَّرِ بَعَةِ الْبُسُولِ
وَالْمُشِيدِ أَمْ كَمُعَظَّمٍ وَهُوَ الْمُخْتَلَفُ الْخَلْقِ الْمُخْتَلَسُّهُ الْقَبِيحُ قَالَ الشَّاعِرُ :
" فَطَائِيَّيَّيُّ مَا طَائِيَّيَّيُّ مَا طَائِيَّيَّيُّ .
" شَيْدِئًا هُمْ إِذَا خَلَقَ الْمُشِيدِئُ وَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ أُصُولِ الْمُحْكَمِ بِالْبَاءِ
الْمَوْجِدَةِ الْمَشْدُودَةِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ فَتَصْحِيفُ ظَاهِرٌ وَالصَّحِيحُ هُوَ مَا ضَبَطْنَاهُ عَلَى مَا فِي
الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ وَجَدْنَاهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمُشِيدِئُ أَمْثَلُ الْمُؤَبَّسِنِ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

زَفِيرَ الْمُتَمِّمِ بِالْمُشِيدِئِ طَارِئًا قَتَّ ... بِكَاهِلِهِ مَمَّا يَرِيْمُ الْمَلَاقِيَا
وَيَا شَيْئًا كَلِمَةً يُتَعَجَّبُ بِهَا قَالَ :
يَا شَيْئًا مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ ... مَرُّ الزَّامَانَ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِبُ